

للشاعر الشعبي المناضل الأحوازي " أبو نزار "

صرخات الأحواز

تنساب في خلدي أفكار تارقني
تنساب في خلدي همسات تحرقني
أفكاري المشتعلة حيناً تأملني
حيناً تضايقتي..... حيناً تخاطبني
ولايفارقني صمتي الطويل الحزين
ويأسى الضعيف اللعين
وانتظاري الطويل....وصبري القليل...وحسرتي الكبيرة
واحتظاراتي الرهيبة لأحوازي الحبيبة

أسمع نداء آتيا حين تنادينني
أسمع صراخها حين تستغيث بي
وأنا صامتاً صمت الأموات
ويأسى مفلس حد الإفلاسي
وجلوسي يضرب أخماسا بأسداس

الى متى يبقى صمتي الصابر
الى متى فكري يحمل صمت المقابر
الى متى أبقى مطفنا أنوار جهدي وجهادي
في المجالس ، والمدارس ، والأزقة والمعابر

أحواز يا حبيبتى....أحواز يا صيحة في خلدي.... أحواز يا صبري ويا جلدي
اني أرى على وجهك الجميل تجاعيد الهموم
ويقع الاحتلال المشؤوم
ولا تلوميني على صبري إن يعدو
لا..ولوميني إذا لم أدري فكري أين يغدو
واصرخي حتى يفيق الناس من نومة الصمت
واصرخي حتى أفك أسري من صمتي الوغد

لا تلوميني إذا أضعفت وضاع الصدر مني
لا....فلوميني إذا لم تسمعي صوتاً لصوتي
أو هتفاً يعلو أسوار البيوتي
فأنا ضيعتك حينما ضاع قراري
وأنا هدمت فكري حينما هدمت داري

أحواز يا حبيبتى

تناديننا شفاك اليايسة
بالكفاح والنضال...وفي كل مجال
أين النضال و أين القلم والسلاح والقتال !!؟؟
أين من قالوا نحن، هاهنا نصنع المجد
على جماجم الرجال

أحواز يا حبيبتى
أسمع صراخك في الشوارع والأزقة والحيطان

وفي كل مكان
وأعلم الآه في قلبك..... ولوعة الحرمان
فهل ننهض يوم لنصرتك ... وتنهض الشيوخ والأطفال والجيران !!؟؟
فهل نتحرك يومً ونزيح عنك الشرّ والطغيان
وتجتمع قوانا ونعلن العصيان
ونضمّد جروحك العاتمة الباقية
من غدرنا وغدر الزمان !!!؟؟؟

فاصرخي دائماً يا أحواز إصرخي
فعسى ولعلاً نحتفل يوم
بأرضك ونسحق إلهه والعدوان
تتنويه للقراء الكرام

ملاحظة:

(أن الرفيق المناضل " ابو نزار " هو شاعر مناضل في صفوف منظمة تحرير الأحواز " ميعاد " ومن ابنائها
الأوفياء)